العراق يحقق قفزة عالمية بدخول 81 جامعة تصنيف التايمز للتنمية المستدامة



أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اليوم الاثنين، عن تشكيل لجان مشتركة مع وزارة البيئة لوضع معايير تقييم الجامعات ضمن بيئة آمنة، مؤكدة أنها تعمل على تحقيق التنمية المستدامة عبر أربعة محاور، ومشيرةً إلى أن 81 جامعة عراقية دخلت خلال العام الحالي في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة.

وقال وكيل الوزارة حيدر عبد ضهد في كلمة له خلال احتفالية توزيع "جائزة أثر 2025"، والتي تقام تحت شعار "جامعة مستدامة لبيئة آمنة"، وتابعته "المطلع": "نقدم الشكر لوزارة البيئة لاهتمامها وإطلاقها هذه المبادرة التي تعكس اهتمام وزارة البيئة بمفصل مهم وهو التعليم العالي والجامعات، حيث أطلقت المبادرة من قبل وزارة البيئة وكان هناك تعاون كبير من وزارة التعليم العالي".

وتابع، "شكلنا لجاناً مشتركة مع وزارة البيئة لوضع المعايير وتقييم الجامعات العراقية وعملت اللجان المشتركة على تقييم الجامعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق المعايير التي تم وضعها"، موضحاً، أن "هناك عملاً كبيراً توليه وزارة التعليم العالي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال جامعاتها لتكون الجامعات مستدامة خضراء".

وبين، أن "الوزارة وقعت عام 2023، بالشراكة مع اليونسكو، شراكة التعليم الاخضر وأصبح العراق الدولة 82 ضمن الشراكة العالمية وكان لهذه الشراكة الأثر الأكبر في تحويل جامعاتنا باتجاه تحقيق التنمية المستدامة من خلال المحاور الأربعة للشراكة وهي الأبنية المستدامة والمناهج الخضراء وخدمة المجتمع في مجال البيئة والتنمية المستدامة وبناء القدرات للأساتذة والخريجين وانعكس ذلك بشكل مباشر على جامعاتنا في التنمية المستدامة وشكل قفزة نوعية في ظهور جامعاتنا في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة".

وذكر، أن "العراق حقق في عام 2024 المرتبة السابعة عالمياً من حيث الجامعات المصنفة في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة ضمن مجموع 72 جامعة استطاع تحقيق معايير تصنيف التايمز للتنمية المستدامة وهذه مرتبة متميزة جداً"، لافتاً إلى، أن "عام 2025 شهد إنجازاً استثنائياً للجامعات العراقية حيث حققت مجموع الجامعات العراقية المرتبة الخامسة عالمياً في تصنيف التايمز للتنمية المستدامة بعدد 81 جامعة".

وبين، أنه "خلال العام الحالي، دخلت 81 جامعة تصنيف التايمز للتنمية المستدامة"، موضحاً، أن "جامعاتنا حققت تصنيفاً فردياً متميزاً، حيث أحرزت جامعة المستقبل المرتبة 201 على مستوى العالم كأهداف تنمية مستدامة وحققت أيضاً إنجازاً فريداً بأنها أحرزت المرتبة الأولى على الجامعات في العالم في تحقيق الهدف السابع المتمثل بالطاقة المتجددة والنظيفة وهذا منجز وطني كبير حققته جامعة عراقية لتكون الجامعة الأولى في تصنيف التايمز والهدف السابع من التنمية المستدامة وهو الطاقة المتجددة والنظيفة".

وأوضح، أن "جامعاتنا العراقية تواجه تحدياً كبيراً في مشروع التنمية المستدامة ولعل أبرز التحديات البنى التحتية والموارد المالية التي من خلالها تحقق أهداف التنمية المستدامة وخصوصاً الجامعات الحكومية".